

عاشق حزين وثر كبري	وغيره من بيت يدي
وقد وضعت السائح فاقول	ما تبت من رايك السدي
ونرى حتى للزكية اعتلا	يدخل في حرمة العبيد
فانعت لنا بالماح حقاً	يصبح فوراعلى يريده
فالكسر رحمة الله تعالى وكنت اليدا ايضا معتزلا	
يا سخي الأعراف من نسل طه	وكرم الأباو والأجداد
وشريف الأفعال عقلاً وحكماً	وأتباعاً لسنة الأبحاد
عمر كانه كيف نصني لأقارب	بجاء من فاسق بلاشهاد
هل فصاغ الدعوي ولم تحضر الحسامان	فيها على سواه اتحا
فتم بالذي امان وأنجي	منج الماء من قلوب الجاهل
وبطها الرسول خير البرايا	من ابي بابيان والأرثا
وباصل الكساء اباك من قده	فضلوا بالتي جميع العبا
ويصدق بالإخاء في ادمه حقاً	وبصافي سريري وأعقدا
ان ما قاله الشريف افترأ	وعلم المفترين لعنة عا
وعمود وقوم لوط وفرعو	ان الذين هم قد طغوا في البلا
فنبقر انك الله رشدا	وتاتل في مقصدي واعتما
ثم هبني اتيت ذنبا عظيمما	مالي الكون والأرضي التدا
ابن منك الاحسان والمعروف والسفلس	وتخلق الأماجد الأجراد
ان سن يولك الملامة في الله	أخوك حقاً صبيح الوداد
يرتجى كبرك انجز منه	سيد المشرق اعلى الأشراد
وعجب بابك تكون حبيباً	أؤنا للوشاة والمسا

فالك عندي ولا عراك الحري	هذه حجي وهذا جهاد
واذا لم تر أعند اري حقا	تبر الى من قد فعله القسا
فعليك السلام مني وواهما	ثم ارف لبطحة الاولاد
ولكن رحمة الله تعالى وكنت اليدا ايضا	
باده بار تيا شميم العتبر	ضمن الصبا من ارايح وسبكر
طاف الخيال لفا كنت نجاته	مجتحات من ثياب عبقرى
سحر أشك عطرة الشادي بكل	ممتك في نفسه ومعطر
ان اقامك الجميل قد ب	مثل عليك وخذ محط او قير
فلقد بلغت شد الزاهر الربا	ووقفت دهر عن بلوغ الأهر
قاليك قرطاس النخية والسلا	م الأكل الأسي الأتم الأوقير
وتحلم في طي نشارك قرحه	لجناب مولانا الرفيع الأكبر
السيد السيد المعظم احمد	فعال رب المجد رب المنخر
انسان عين المجد والعليا السرى	ابن السرى بن السرى ابن السرى
وأروي له شوق اليه وقول له	لسان معترف بحسن تعذر
قد كنت ارجو الدهر بغيره وثبه	عندي ببعض تحلى وتصبري
حترى تلك البقية صرفه	بتواك فاشهد انى منه برى
واما وحق اليك وديكنا	نه حقاً ليس بالمعتير
ما عاق مخلصك المحب من القسا	نه سوي ايدي قسا ومقدار
وتراهم ابد العوارض دونه	حما وليل الخطل ليس بمقير
فابسط له قبال القبول بعدك	وأعقر آساة هذا نب ومقصر
نه من عبرتي على الزمن الدرب	فعدته به الأقدار والزمن الزرى